

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر

كلية الدراسات العليا

## الأنشطة اللوجستية في ميناء بورتسودان وأثرها على تجارة المناطق الحرة السودانية

(دراسة حالة منطقة البحر الأحمر الحرة في الفترة الزمنية "2007-2017م")

بحث مقدم لكلية الدراسات العليا لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في النقل

الدولي واللوجستيات

إعداد: فتحي كمال محمد الحسن

إشراف: د. أمين موسى الحاج

يناير 2020م

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق وتفعيل اللوجستيات في ميناء بورتسودان، والوقوف على الأنشطة اللوجستية بالميناء، والتعرف على مدى كفاءتها ومساهمتها في تنشيط تجارة منطقة البحر الأحمر الحرة.

إتّبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي، مستخدماً برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إعداد هذه الدراسة، وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي المصادر الأولية المتمثلة في الإستبيان، المقابلات الشخصية، والمصادر الثانوية المتمثلة في المراجع، الدوريات، التقارير، المنشورات، الدراسات والبحوث المتخصصة ومواقع متفرقة من الشبكة العنكبوتية.

تمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- ضعف الخدمات اللوجستية بميناء بورتسودان مما أثر سلباً علي واردات وصادرات منطقة البحر الأحمر الحرة.
- ضعف الأنظمة الكترونية متطورة تسهل عملية تداول البضائع الميناء الخاصة بمنطقة البحر الأحمر الحرة.
- ضعف التعاون والتنسيق بين مكونات النقل البري الداخلي وإدارة الميناء وإدارة المنطقة الحرة لنقل البضائع من والي المنطقة الحرة.

تمثلت أهم توصيات الدراسة في الآتي:

- تقديم خدمات لوجستية ذات كفاءة عالية لتشجيع حركة تجارة المنطقة الحرة.
- العمل علي توفير أنظمة الكترونية متطورة لنسهل عملية تداول البضائع داخل الميناء الخاصة بمنطقة البحر الأحمر الحرة.
- ضرورة التعاون والتنسيق بين مكونات النقل البري الداخلي، إدارة ميناء بورتسودان وإدارة منطقة البحر الأحمر الحرة، لنقل البضائع الخاصة بالمنطقة الحرة.

## **ABSTRACT**

The study aimed to highlight the importance of applying and activating logistics in the Port of Sudan, and to examine the logistic activities in the port, and to identify its efficiency and its contribution to stimulating the trade of the Red Sea Free Zone.

The study followed the descriptive analytical approach, and the statistical approach, using the Statistical Package Program (SPSS) in preparing this study, and the study relied on gathering data on the primary sources represented in the questionnaire, and personal, and secondary sources represented in references, periodicals, reports, publications, specialized studies and research and separate websites.

The most important results of the study were as follows:

- Weak logistics services at Port Sudan port, which has negatively affected the imports and exports of the Red Sea Free Zone.
- Sophisticated electronic systems facilitate the trading of cargo port for the Red Sea Free Zone.
- Poor cooperation and coordination between the components of internal land transport, port management and free zone management for the transport of goods from the governor of the free zone.

The most important recommendations of the study were as follows:

- Providing highly efficient logistical services to encourage the free trade movement.
- The Sudanese Border Commission shall provide the necessary political; Work to provide advanced electronic systems to facilitate the process of handling goods within the port of the Red Sea Free Zone.
- Necessity cooperation and coordination between the components of

the internal land transport, Port Sudan Port Administration and the Red Sea Free Zone Administration, in order to transfer cargo to the Free Zone.

## فهرست الدراسة

رقم الصفحة		الموضوع	م
من	إلى		
أ	أ	الآية القرآنية.	1
ب	ب	الإهداء.	2
ج	ج	الشكر والتقدير.	3
هـ	د	فهرس الموضوعات.	4
ز	و	فهرس الجداول.	5
ح	ح	فهرس الأشكال.	6
ط	ط	فهرس الملاحق.	7
ى	ى	فهرست الإختصارات الانجليزية.	8
ك	ك	المستخلص.	9
ل	ل	Abstract.	10
<b>17</b>	<b>1</b>	<b>الفصل الأول : أساسيات الدراسة</b>	
2	1	المقدمة.	1-1
4	3	مشكلة الدراسة.	2-1
4	4	أهمية الدراسة.	3-1
5	4	أهداف الدراسة.	4-1
5	5	فرضيات الدراسة.	5-1

5	5	منهجية الدراسة.	6-1
6	6	مصادر جمع البيانات.	7-1
6	6	حدود الدراسة.	8-1
7	6	المصطلحات الواردة في الدراسة.	9-1
7	7	الصعوبات التي واجهت الدراسة.	10-1
16	7	الدراسات السابقة.	11-1
16	16	التعليق علي الدراسات السابقة.	12-1
17	16	تنظيم الدراسة.	13-1

رقم الصفحة		الموضوع	م
من	الي		
<b>63</b>	<b>18</b>	<b>الفصل الثاني : اللوجستيات.</b>	
38	18	مفهوم اللوجستيات (النشأة، التعريف، الأهداف).	1-2
44	39	أهمية اللوجستيات.	2-2
63	45	أنشطة ووظائف اللوجستيات.	3-2
<b>104</b>	<b>64</b>	<b>الفصل الثالث : الموانئ البحرية وميناء بورتسودان.</b>	
73	64	الموانئ البحرية (المفهوم والأجيال).	1-3
91	74	ميناء بورتسودان (النشأة، الأقسام، التطور).	2-3
104	92	الأنشطة اللوجستية في ميناء بورتسودان.	3-3
<b>135</b>	<b>105</b>	<b>الفصل الرابع : المناطق الحرة ومنطقة البحر الأحمر الحرة.</b>	
123	105	المفاهيم العامة للمناطق الحرة.	1-4
131	124	المناطق الحرة السودانية (النشأة، الأهداف، التوزيع الجغرافي).	2-4
135	132	صادرات وواردات منطقة البحر الأحمر الحرة.	3-4
<b>166</b>	<b>136</b>	<b>الفصل الخامس : الدراسة الميدانية.</b>	

142	136	إجراءات الدراسة الميدانية.	1-5
154	143	تحليل بيانات الدراسة.	2-5
166	156	إختبار ومناقشة فرضيات الدراسة.	3-5
<b>181</b>	<b>167</b>	<b>الفصل السادس : النتائج والتوصيات.</b>	
170	167	النتائج.	1-6
173	171	التوصيات.	2-6
<b>181</b>	<b>174</b>	<b>قائمة المراجع والمصادر</b>	
<b>Xv</b>	<b>i</b>	<b>الملاحق</b>	

## 1- النتائج :

### أولاً : النتائج العامة بالدراسة.

1. تجارة منطقة البحر الاحمر الحرة عبر ميناء بورتسودان تمثل ما نسبته (9.97%) من مجموع التجارة المتداولة بالميناء.
2. انتقلت الرقابة البحرية من مصلحة الجمارك الي مصلحة السكة حديد وبعد انفصالها عن إدارة الميناء تم إدارتها بواسطة مجلس إدارة خاص بها داخل هيئة الموانئ البحرية والتي هي في حد ذاتها تعتبر جهاز من أجهزة الدولة وتتبع لها مما يفقدها الدور الرقابي عليها.
3. تهدف الخدمات الإلكترونية للوجستيات إلى دعم النقل المتعدد الوسائط من خلال تكامل الخدمات الإلكترونية وتقديم خدمة تتبع الشحن والحاويات ولكن نجد أن شبكة الاتصالات تعتبر أكبر عائق لهذه الخدمات والتي تحول دون العمل بها بالكفاءة والجودة التي صممت من أجلها.
4. ضعف معدل المناولة يؤدي الي زيادة فترة بقاء السفينة بالميناء وتعرضها لغرامات التأخير مما يؤدي الي تجنب هذه السفن الدخول الي ميناء بورتسودان في المستقبل بسبب خروج كرينات من الخدمة للاعطال المتكررة وعدم كفاية الساحبات الموجودة تحت الكرينات الجسرية والتي تتسبب بدور كبير في بطئ معدل المناولة للكرينات الجسرية وإنقطاع التيار الكهربائي عن الميناء في بعض الأحيان يؤدي الي توقف العمل.

5. القوانين المنظمة لخدمة البضائع بالميناء، لا تراعي متطلبات المناطق الحرة والحوافز والفرص المتاحة للمستثمرين الاجانب والوطنيين.

6. التعرف المينائية مرتفعة جدا مما تفقد بضائع المناطق الحرة الميزة التنافسية وتكون اكثر ارتفاعا مع تعقيد الاجراءات والبطيء والتاخير وما يترتب عليه من فرض رسوم اضافية.

**ثانياً : النتائج الخاصة بالدراسة : يمكن تقسيم النتائج العامة بالدراسة الي محاور كالآتي :**

**المحور الاول : الخدمات اللوجستية بميناء بورتسودان :**

1. يري ما نسبته (87.9%) ان هنالك ضعف في الخدمات اللوجستية الخاصة بعدد وكفاءة المرابط التي تخدم تجارة المناطق الحرة.

2. اظهرت الدراسة بان هنالك ضعف في الخدمات اللوجستية الخاصة بعدد وكفاءة معدات واليات المناولة وسرعة وكفاءة النقل الداخلي التي تخدم تجارة المناطق الحرة وكان راي المبحوثين (78.8%).

3. اكدت الدراسة بإجماع المبحوثين بنسبة (95.5%) ان عدم توفر شبكات السكك الحديدية تحول دون خفض تكلفة النقل وتدفق البضائع من والي المناطق الحرة بسهولة ويسر.

4. اوضحت الدراسة ان نسبة (90.9%) من المبحوثين بان بعد المناطق الحرة عن الموانئ البحرية يؤثر في جودة الخدمة المقدمة وخاصة في ظل عدم وجود ميناء حر او ارصفة بها.

5. اظهرت الدراسة انه لتفعيل الدور اللوجستي للموانئ البحرية يلزم استخدام الانظمة الالكترونية لتبادل معلومات المنطقة الحرة مع مجتمع الميناء وكان راي المبحوثين (97%).

**المحور الثاني : البيئة القانونية بميناء بورتسودان .**

1. يري ما نسبته (77.3%) من المبحوثين انه يوجد ضعف بالبيئة القانونية بالموانئ البحرية التي تنظم سريان الصادر والوارد من واليالمناطق الحرة وهي سبب مباشر في عدم تطورها.

2. اوضحت الدراسة بنسبة (93.9%) من المبحوثين ان عدم ثبات قوانين الاستثمار احد عوائق تدفق الاستثمارات الاجنبية بالمناطق الحرة.

3. اظهرت الدراسة ان عدم ثبات السياسات التنظيمية المتخذة لعمل المستثمرين احد عوائق تدفق الاستثمارات الاجنبية بالمناطق الحرة برأي (93.9%) من المبحوثين.

4. اكدت الدراسة ان عدم ثبات تشريعات موقف النقد الاجنبي احد عوائق تدفق الاستثمارات الاجنبية بالمناطق الحرة هكذا كان رأي (96.3%) من المبحوثين.

1. يري ما نسبته (78.1%) من المبحوثين ان القوانين والتشريعات في الدولة الخاصة بالعمل في المناطق الحرة عبر الموانئ البحرية لا توفر الضمان الكافي للمستثمرين.

#### المحور الثالث : اجراءات بضائع المنطقة الحرة بالميناء .

1. اوضحت الدراسة ان نسبة (51.5%) من المبحوثين يري بان هنالك صعوبة وتعقيد في الاجراءات التي تحتاجها بضائع المناطق الحرة اثناء الصادر والوارد.

2. اكدت الدراسة ان ارتفاع تكلفة الخدمات المينائية المقدمة لمستثمري المناطق الحرة تحد من حجم تدفق الاستثمارات بالمناطق الحرة السودانية هكذا كان رأي (50.8%) من المبحوثين.

3. يري ما نسبته (82.6%) من المبحوثين ان تعدد الجهات المسؤولة وتعدد التصاريح وتعدد منافذها لعبور البضائع من والي المناطق الحرة احد العوائق امام تدفق البضائع بسهولة.

4. اظهرت الدراسة انه تحتاج المنطقة الحرة لتخصيص إدارة لوجستية بميناء بورتسودان خاصة بالمناطق الحرة مما يجذب المستثمرين ويلبي طموحهم براي (90.9%) من المبحوثين.

5. اوضحت الدراسة ان نسبة (90.5%) من المبحوثين يري انه هناك غياب للخطيط الاستراتيجي للدولة في دعم موقف الاستثمار الاجنبي واستغلال الفرص المتاحة لتطوير ورفع مستوى الخدمة المقدمة بالموانئ والمناطق الحرة.

#### المحور الرابع : التنسيق بين مكونات النقل البري وميناء بورتسودان لخدمة المناطق الحرة.

1. اوضحت الدراسة ان نسبة (59.1%) من المبحوثين يري ان الدولة لا تهتم بتنسيق الخدمات المقدمة بالمناطق الحرة للمستثمرين الاجانب.

2. اظهرت الدراسة ان هنالك تضارب وعدم تنسيق في العمل بين الجهات ذات الصلة بالموانئ البحرية في ما يخص بضائع المناطق الحرة السودانية براي (55.3%) من المبحوثين.

3. يري ما نسبته (54.5%) من المبحوثين ان هنالك تضارب وعدم تنسيق في العمل بين الموانئ البحرية وشبكة النقل البري فيما يخص بضائع المناطق الحرة السودانية.

### ثالثاً : النتائج المستخلصة من إختبار فرضيات الدراسة كالاتي :

1. أكدت الدراسة أن ميناء بورتسودان لا يقدم خدمات لوجستية بكفاءة لتنمية التجارة الخاصة بالمنطقة الحرة وذلك حسب اتجاهات غالبية المبحوثين حيث نجدهم أجابوا بموافق بشده، وأيضاً من خلال المحور ككل نلاحظ أن متوسط أفراد العينة بلغ (29.893) وهو أكبر من متوسط المقياس (21) مما يدل أنهم اختاروا اتجاه أوافق بشده.

2. أكدت الدراسة أنه لا يتوفر بميناء بورتسودان بيئة قانونية مناسبة لتنظيم البضائع الصادرة والواردة من وإلى المنطقة الحرة وذلك حسب اتجاهات غالبية المبحوثين حيث نجدهم أجابوا بموافق، وأيضاً من خلال المحور ككل نلاحظ أن متوسط أفراد العينة بلغ (28.371) وهو أكبر من متوسط المقياس (18) مما يدل أنهم اختاروا اتجاه أوافق .

3. أكدت الدراسة أن ميناء بورتسودان لا يهتم بتقديم اجراءات خاصه لتسهيل عملية تداول البضائع الخاصة بالمنطقة الحرة داخل الميناء وذلك حسب اتجاهات غالبية المبحوثين حيث نجدهم أجابوا بموافق، وأيضاً من خلال المحور ككل نلاحظ أن متوسط أفراد العينة بلغ (22.787) وهو أكبر من متوسط المقياس (18) مما يدل أنهم اختاروا اتجاه أوافق .

4. أكدت الدراسة أنه ليس هناك تنسيق بين مكونات النقل الاخرى وميناء بورتسودان لنقل البضائع الخاصة بالمنطقة الحرة وذلك حسب اتجاهات غالبية المبحوثين حيث نجدهم أجابوا بموافق، وأيضاً من خلال المحور ككل نلاحظ أن متوسط أفراد العينة بلغ (16.159) وهو أكبر من متوسط المقياس (15) مما يدل أنهم اختاروا اتجاه أوافق .

### 6-1 التوصيات :

#### اولاً : التوصيات العامة بالدراسة.

1. زيادة معدل تجارة منطقة البحر الاحمر الحرة عبر ميناء بورتسودان بتحفيز المستثمرين الاجانب والوطنيين بخلق بيئة جاذبة لمرور بضائعهم باسرع وقت واقل تكلفة.

2. العمل علي فصل جهاز الرقابة البحرية عن هيئة الموانئ البحرية حتي تقوم بدورها الرقابي علي الموانئ والسفن والمرافئ والخدمات المقدمة.

3. العمل علي تحسين شبكة الاتصالات الإلكترونية وزيادة كفاءتها لتخدم لوجستيات النقل المتعدد الوسائط من خلال تكامل الخدمات الإلكترونية..
4. زيادة معدل المناولة لتقصير فترة بقاء السفينة بالميناء وعدم تعرضها لغرامات التأخير وتاهيل الكريانات المعطلة وزيادة عدد الساحبات الموجودة تحت الكريانات الجسرية لرفع معدل المناولة للكريانات الجسرية والعمل علي معالجة إنقطاع التيار الكهربائي عن الميناء.
5. تعديل القوانين المنظمة لخدمة البضائع بالميناء، حتي تتماشى مع متطلبات المناطق الحرة والحوافز والفرص المتاحة للمستثمرين الاجانب والوطنين.
6. خفض التعرفة المينائية لبضائع المناطق الحرة لجعل ميزة تنافسية وتسهيل الاجراءات لخفض الرسوم عليها.

ثانياً: التوصيات الخاصة بالدراسة : يمكن تقسيم التوصيات العامة بالدراسة الي المحاور كالاتي:

**المحور الاول : الخدمات اللوجستية بميناء بورتسودان:**

1. الاهتمام بالخدمات اللوجستية الخاصة بعدد وكفاءة المرابطمعدات واليات المناولة وسرعة وكفاءة النقل الداخلي التي تخدم تجارة المناطق الحرة.
2. توفير شبكات السكك الحديدية لخفض تكلفة النقل وتدفق البضائع من والي المناطق الحرة بسهولة ويسر.
3. انشاء ميناء حر او ارصفة بالمنطقة الحرة القائمة حالياً يعمل علي تحسين جودة الخدمة المقدمة نتيجة لبعدها عن المناطق الحرة عن الموانئ البحرية .
4. استخدام الانظمة الالكترونية لتبادل معلومات المنطقة الحرة مع مجتمع الميناء لتفعيل الدور اللوجستي للموانئ البحرية .

**المحور الثاني : البيئة القانونية بميناء بورتسودان .**

1. العمل علي تحسينالبيئة القانونية بالموانئ البحرية التي تنظم سريان الصادر والوارد من واليالمناطق الحرة .
2. العمل علي ثبات قوانين الاستثمار.
3. العمل علي ثبات السياسات التنظيمية المتخذة لعمل المستثمرين .

4. العمل علي ثبات تشريعات موقف النقد الاجنبي.
5. توفر الضمان الكافي الخاص بعمل مستثمري المناطق الحرة عبر القوانين والتشريعات في الدولة التي تنظم العمل بالموانئ البحرية .

#### المحور الثالث : اجراءات بضائع المنطقة الحرة بالميناء .

1. العمل علي تسهيل الاجراءات التي تحتاجها بضائع المناطق الحرة اثناء الصادر والوارد.
2. العمل علي خفض تكلفة الخدمات المينائية المقدمة لمستثمري المناطق الحرة.
3. توحيد نافذة للجهات المسؤولة وتصاريح عبور البضائع من والي المناطق الحرة.
4. تخصيص إدارة لوجستية بميناء بورتسودان خاصة بخدمة المناطق الحرة.
5. ضرورة الخطيط الاستراتيجي للدولة لدعم موقف الاستثمار الاجنبي واستغلال الفرص المتاحة لرفع مستوى الخدمة المقدمة بالموانئ والمناطق الحرة.

#### المحور الرابع : التنسيق بين مكونات النقل البري وميناء بورتسودان لخدمة المناطق الحرة.

1. الاهتمام بتنسيق الخدمات اللوجستية المقدمة لمستثمري المناطق الحرة.
2. العمل علي تنسيق العمل بين الجهات ذات الصلة بالموانئ البحرية فيما يخص بضائع المناطق الحرة.
3. العمل علي تنسيق العمل بين الموانئ البحرية وشبكة النقل البري فيما يخص بضائع المناطق الحرة.

#### ثالثاً : التوصيات المستخلصة من فرضيات الدراسة كالاتي :

1. تقديم خدمات لوجستية بكفاءة لتنمية التجارة الخاصة بالمنطقة الحرة.
2. البيئة قانونية لتتناسب تقديم خدمات لوجستية للبضائع الصادرة والواردة للمنطقة الحرة.
3. الاهتمام بتقديم اجراءات خاصه لتسهيل عملية تداول البضائع الخاصة بالمنطقة الحرة داخل الميناء .
4. التنسيق بين مكونات النقل الاخرى وميناء بورتسودان لنقل البضائع الخاصة بالمنطقة الحرة.